

# أهمية القلب

أحمد سمير

لله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد -

[00:00:02](#)

آ الدرس ده تكلمة لدرس قبل كده كنا ابتدينا نشرح حديث النعمان ابن بشير ان الحلال بينه وان الحرام بينه وبينه امور مشتهيات من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. الا ان

لكل ملك حمى الا وان حمى - [00:00:17](#)

محارمه الا ان في الجسد مضغة. هنبتي بقى الكلام من اول هنا. الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت

فسد الجسد كله الا وهي القلب - [00:00:35](#)

اول حاجة يا جماعة عاوزين نقف معها علاقة اخر الحديث باول الحديث اول الحديث اتكلمنا فيه قبل كده النبي صلى الله عليه

وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين. وبينهما امور مشتهيات. واتكلمنا ان الدين حلال وحرام وحاجات مشتهية - [00:00:49](#)

طيب ازاى اتى الحلال وازاي اجتنب الحرام وازاي آ اتورع عن المشتهيات قلبك النبي صلى الله عليه وسلم يختم الحديث الا ان في

الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القليل - [00:01:05](#)

والحديث ده يا جماعة يبين خطورة القلب جدا في الاسلام اه قلبك هو محل نظر الرب سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى لا بينظر

الى جسمك ولم ينظر الى شكلك حلو ولا وحش ولا ابيض ولا اسمر - [00:01:24](#)

ولا مفتول العضلات ولا بكرش ربنا سبحانه وتعالى لا يعنيه كل ده ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم. ولكن ينظر الى

قلوبكم واعمالكم فقلبك ومحل نظر الرب سبحانه وتعالى. قبل ما ندخل في اهمية القلب يا جماعة - [00:01:45](#)

هتلاقوا حاجة غريبة جدا ربنا سبحانه وتعالى ذكر في القرآن ان في قلب سليم وان في قلب مريض. كلمة قلب سليم دي جت في

القرآن مرتين ولا تخزني يوم بيعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. فربنا ذكر ان في قلب سليم. خلاص -

[00:02:04](#)

اه وذكر ان في قلب مريض في آيات كتيرة بقى في القرآن خلاص في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا مسلا آيات كتير اوي تذكر ان

ان القلب ممكن يبقى مريض - [00:02:24](#)

طيب يعني ايه قلب سليم؟ ويعني ايه قلب مريض؟ قبل ما ندخل في اهمية قلبك اصلا عشان نفهم الكلام ده يعني ايه اي عضو فيك

يبقى امتى تقول العضو ده سليم وامتى تقول العضو ده بقى عضو مريض - [00:02:37](#)

ببساطة يا جماعة العضو اللي تختل فيه وظيفة من وظائفه يبقى عضو مريض يعني لو العضو آ بتقدر تعمل به ما خلق من اجله

خلاص. ده عضو سليم. ابتدت وظائف هذا العضو تختل - [00:02:53](#)

يبقى العضو ده فيه نوع مرض. المرض بقى صغير مرض كبير مرض قليل مرض شديد. على حسب الوظيفة اللي اختلت

واختلت بمقدار قد ايه واضح الكلام ده زي ايدك - [00:03:13](#)

طول ما انت عارف تاخذ وتدي وتشيل وتحط خلاص ايد سليمة. اول ما تلاقي وظيفة من دي ابتدت تختل وايدك ترتعش مش عارف

تمسك حاجة مش عارف تشيل مش عارف تحط - [00:03:25](#)

تبتدي تقلق تقول ايدي فيها ايه وتروح لدكتور ايدي تعبانة مريضة كذلك كل عضو في جسمك كذلك القلب القلب ربنا قال ان في قلب سليم وقال ان في قلب مريض. امتى نقول القلب سليم؟ لو بيؤدي وظيفته اللي اتخلق عشانها - [00:03:35](#)

وامتى نقول ان القلب مريض لو وظيفة وظيفته او وظيفة من الوظائف التي خلق من اجلها ابتدت تختل هيجي السؤال على طول طب ايه هي وزايف القلب اصلا تعالوا نقول ايه وظائف القلب؟ هو ايه القلب - [00:03:51](#)

ربنا يا جماعة ذكر القلب في القرآن كثير جدا عشرات المرات ربنا يذكر القلب. والنبي عليه الصلاة والسلام يذكر القلب في السنة كثير منها الحديس اللي معنا ده الا ان في الجسد مضغة الى اخره الا وهي القلب - [00:04:06](#)

اللي هو ايه القلب ده عمرك قعدت آ تفكر كده آ انا بس عاوز اكرر وعشان ايه احنا المرة دي اللايف على مش على زوم على الفيسبوك فارجوكم يعني الناس اللي بتابعني هو الدرس ده مش درس آ ينفع على الفيسبوك خالص يعني ولذلك انا كنت بعمله على عزوم لكن عشان فيه مشكلة تقنية في زوم النهارده - [00:04:22](#)

وعملتته على الفيسبوك ارجوكم اه افصلوا عن الفيسبوك ده خالص. يعني هتفتحوا الفيديو عشان تستفيد منه يا اما تترك الفيديو يا اما تترك الفيسبوك انما مش هينفع الاثنين مع بعض - [00:04:42](#)

طيب ايه بقى وظيفة القلب او وظائف القلب؟ الاول ايه هو القلب ايه القلب اللي ربنا سبحانه وتعالى بيذكره في القرآن كثير اوي ده ؟ واياه القلب اللي النبي صلى الله عليه وسلم بيذكره في السنة كثير اوي ده ؟ القلب ده اللي هو العضلة دي اللي في قلب اللي في سدرك ناحية - [00:04:56](#)

دي اللي هي حطة اللحم الصنوبري دي اللي بيقلوا عليها. اللي هي القلب اللي كلنا عارفينه يعني هو ده المقصود بالقلب ما هو لو ده المقصود بالقلب يبقى وظيفة القلب انه يضح الدم - [00:05:12](#)

فطول ما بيضخ الدم يبقى قلبك زي الفل وتبتدي تقلق لو قابل ايه في بقى قصور في الشريان التاجي والكلام اللي احنا لكن يا جماعة مش هو ده القلب اللي ربنا يقصده - [00:05:25](#)

وردة القلب للنبي صلى الله عليه وسلم يقصده. لا لا في القرآن ولا في السنة. مش العضلة او مال ايه القلب اللي ربنا يقصده او النبي صلى الله عليه وسلم يقصده؟ القلب ده ده شيه لطيف ولطيف يعني مش لطيف يعني ظريف وخفيف لأ لطيف يعني لا يدرك بالحواس - [00:05:35](#)

شيه لطيف لكن له تعلق بقلبك اللي في سدرك ده لكن مش هو القلب. يعني مش هو العضلة لكن له تعلق بالقلب ده طب ايه الدليل ان له تعلق بالقلب ده - [00:05:51](#)

الدليل يا جماعة في القرآن فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي فده دليل ان القلب اللي ربنا يريده منك وبينظر اليه في سدرك برضه والدليل من السنة حادثة شق صدر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:05](#)

لما النبي صلى الله عليه وسلم شق صدره ثلاث مرات مر وهو صغير يا اما وهو عنده سنتين وشهرين او اربع سنين على خلاف بين اهل العلم شق صدره كان بيلعب مع الاطفال والحادثة دي في صحيح مسلم - [00:06:25](#)

كان بيلعب مع الاطفال اتاه جبريل وشق صدره وطلع قلبه اهو قلبه ده اللي هو احنا عارفينه. وطلع منه علقة وقال هذه حظ الشيطان منك وغسل قلبه في طست فيه ماء زمزم - [00:06:42](#)

واعاده مكانه مرة اخرى. دي اول حادثة لشق وسلم وفيها دليل على ان بقى ايه القلب اللي هو محل نظر الرب برضو له تعلق بقلبك واضح اه وشق آ صدره مرة تانية آ عند البعث واتشق صدره مرة تالته - [00:06:58](#)

آ في الاسراء والمعراج خلاص ويعني نظمها بعضهم وقال ايه وشق صدر اكرم الانام وهو ابن عامين وسدس عام. يعني وهو عنده سنتين وشهرين قلنا على خلاف وشق للبعث وللأسراء ايضا كما قد جاء في الانباء - [00:07:22](#)

في قلبك اللي ربنا بينظر اليه هو له تعلق بقلبك اللي في سدرك ده طيب يبقى فهمنا مش هو القلب ده اللي محل نظر الرب. طب قلبك بقى اللي هو اللي له تعلق ده صحيح لكن مش هو العضلة. ايه وظيفته - [00:07:41](#)

وظيفة قلبك دي انه يعرف ربنا سبحانه وتعالى ويحب ربنا سبحانه وتعالى ويخاف من ربنا ويرجو ربنا ويرغب في الآخرة ويزهد في الدنيا ودي وظيفة قلبك دي وظيفة قلبك هيبقى امتى نقول قلبك سليم - [00:07:55](#)

لو عمل الوظائف دي عرف ربنا حبه ربنا وحد ربنا امن بربنا امن بالجنة والنار فرغب في الآخرة وعزف عن الدنيا هي دي وظائف قلبك الا لو الوظائف دي بقدر تحققها في قلبك - [00:08:16](#)

يبقى قلبك سليم وبقدر خلل هذه الوظائف او وظيفة من الوظائف بيبقى قلبك مريض فهمتم دي يا جماعة؟ عشان كده ربنا ذكر ان في قلب سليم وان في قلبي مريض - [00:08:33](#)

طيب ايه بقى اهمية القلب ده اهميته كبيرة جدا منها مسلا اني احفظوا بقى القاعدة دي احنا سلسلة سلسلة الدروس اللي احنا بنديها دلوقتي هي ايه؟ قواعد في طريقك الى الله عز وجل. قواعد مش هينفع - [00:08:47](#)

تبقى ماشي لربنا سبحانه وتعالى غير وانت عارفها ما ينفعش. فمن القواعد دي ان الطريق الى الله عز وجل تقطع بالقلوب لا بالابدان احفظوا القاعدة دي يا جماعة الطريق الى الله - [00:09:05](#)

تقطع بالقلوب لا بالابدان طب ايه الدليل على كده؟ مين قال ده اللي قال ده يا جماعة ربنا سبحانه وتعالى واللي قال ده النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام مسلا - [00:09:20](#)

شوفوا الحديث ده. مرة قال يتلو عليكم رجل من اهل الجنة هيطلع عليكم دلوقتي واحد من اهل الجنة. الصحابة قاعدين طلع واحد من الانصار وعدى الموقف ثاني يوم النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة - [00:09:35](#)

والصحابه قاعدين طلع نفس الرجل ثالث يوم الصحابة قاعدين فالنبي قال عليه الصلاة والسلام يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فطلع نفس الرجل لأ مش هتعدى الحكاية دي يقوم يجري وراه عبدالله بن عمرو بن العاص ورا هذا الرجل - [00:09:51](#)

يعني ايه يختلق قصة كده ان بها يقول له انا هقعد عندك ثلاث ايام. ثلاث ليالي استضيفني عندك ثلاث ليالي فرحب به الانصاري قال له تعال ونام عنده ثلاث لعيبه. شوفوا بقى كلام عمرو بن العاص يا جماعة - [00:10:08](#)

قال فلم اراه يقوم من الليل. ما كانش بيقيم الليل اصلا اشكال قال غير انه اذا تقلب من الليل يعني لو اتقلب كده وصحي يذكر الله الى ان يطلع الفجر - [00:10:25](#)

لكن ما بيقومش الليل ما فيش عبادة يعني لدرجة ان عمر عبدالله بن عمرو بن العاص يعني كان خلاص قرب انه يحتقر عبادة هذا الرجل خلصوا ثلاث ليالي راح رايح للراجل الانصاري ده قال له الصراحة انا ايه يعني الحكاية اللي اللي قلتها دي كانت ايه كنتم اختلقتوها. ما فيش القصة دي بس حصل موقف غريب. النبي صلى الله عليه وسلم قال عليك ثلاث مرات - [00:10:39](#)

انك رجل من اهل الجنة. فانت بتعمل ايه رجل عبادته علي واقل من العادية يعني يعني ما فيش عمل بدني فانت بتعمل ايه؟ قل لي بتعمل ايه؟ فماذا قال الرجل؟ قال - [00:10:59](#)

قال هو ما رأيت. هو ده اللي انا بعمله. غير اني لا اجد في نفسي لاحد من المسلمين غشا ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه يا جماعة ركزوا هنا في حاجتين - [00:11:15](#)

هو عبادتي زي ما انت شفت لا بقوم ليل ولا بعمل عبادة زيادة عنكم لكن قلبي مختلف قلبي مختلف لا بغش ولا بحسد حد فانا قلبي غير قلبي مختلف ده اول معنى ان القلب. ثاني حاجة يا جماعة حاجة غريبة جدا - [00:11:31](#)

الراجل ده هو سيبكم من من عبادات البدن اللي هو ايه كان مقل فيها. لكن حتى في القلب هو كان بيعمل حاجة ركزوا هو ما كانش بيعمل ثاني يعني ما تقدروش تقول ايه؟ الراجل ده كان مسلا آ بيخبت بينيب بيخشي هو قطعاه ده كله عنده المعاني دي عنده. لكن ارجى عمل انه ما كانش بيعمل - [00:11:52](#)

انه ما بيحسدش انه ما بيغشش فاهمين المعنى يا جماعة فاهمين معنى العبادة ممكن تكون بالترك يعني مش لازم مش لازم بنعمل ده انا ممكن اكون بعبد ربنا باني ما بعملش حاجة تغضبه - [00:12:19](#)

ويبقى اسمها عبادة وتبقى من اهل الجنة بده فهمتم دي؟ هو ما قالش انا باخشع وده عمل قلبي. ما قالش انا باخبت وده عمل قلبي ما

قالش انا باحب ربنا وده عمل قلبي. وكل ده قطعاً عند هذا الرجل قطعاً - 00:12:38

انا مش بقول ده مش موجود لكن ارجى عمل يرجوه كان ايه؟ كان النواب ما بيعملش قال لا بغش حد من المسلمين ولا بحسد حد

على ما اتاه الله شوفوا يا جماعة هنا وصل للجنة بايه؟ بقلبه - 00:12:54

مش باعماله البدنية دلوقتي يا جماعة المعنى المعاني مش موجودة للأسف المعاني مش موجودة خصوصاً بقى في عصر السوشيال

ميديا وعصر السرعة اللي احنا ما فيش حد مركز مع قلبه اصلاً - 00:13:11

انا متأكد انا ليه ما بعملش الدروس دي على الفيسبوك؟ عشان متأكد دلوقتي ان جزء من اللي بيتابع هو حاططني في حته في

الاسكرين عنده وعمال على الفيسبوك والدروس دي ما تنفعش لكده - 00:13:25

واصلاً دين ربنا ما ينفعش كده ما ينفعش. وربنا اغنى الشركاء عن الشرك يعني حضرتك لو حطيت كلام ربنا في ركن في الشاشة

عشان تزكروه لدنيا ربنا هيقول لك رح مش عاوزك - 00:13:39

هو ده هو ده يا جماعة هو ده المعنى يا جماعة هو ده المعنى الله عز وجل عزيز مش ما تفتكرش انك هتزاخمه بدنيا وهيفضل لأ هو

اغنى الشركاء عن الشرك - 00:13:54

وده معناه انا مركز فيه جدا عشان كده انا ما بتواجهدش في لايف على الفيسبوك الا يعني لو في حادثة. وعاوز اقول فيها كلمة ولا

حاجة الدروس على زوم، ليه؟ انا اللي عاوز يلعب على على الوينجين ده ما ينفعش مع ربنا، وما ينفعش في دينز - 00:14:12

ما ينفعش نرجع ثاني الصحابي ده مركز قوي مع قلبه ووصل للجنة بقلبه. مش باعماله حديث النبي عليه الصلاة والسلام ما سبقكم ابو

بكر بكثير صلاة ولا صيام ولكن بشيء وقرها هنا - 00:14:28

ابو بكر ما كانش اكثر الصحابة ولا احنا هنعرف بعد شوية ان حتى الصحابة كلهم كانت عبادة التابعين اكثر من عبادة الصحابة. هيجي

معنا اثر ابن مسعود لكن خيلنا في ابو بكر رضي الله عنه ما كانش اكثر الصحابة صلاة ولا صيام - 00:14:50

مع ذلك سبق بايه؟ بشيء وقرها هنا ابو ايه ابن مسعود بيكلم التابعين بيقول لهم ايه بقى انتم ركزوا يا جماعة. شوفوا الصحابة كسبوا

بايه انتم اكثر صلاة واكثر صياماً واكثر جهاداً من اصحاب محمد - 00:15:08

صلى الله عليه وسلم انتم اكثر صلاة واكثر صياماً واكثر جهاداً من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال وهم كانوا خيراً منكم

طب ليه كوسة يعني؟ لأ فاستغربوا طب بايه؟ فقال رضي الله عنه كانوا ازهد في الدنيا وارغب في الآخرة. ازهد وارغب دي عمل ايه؟

قلب - 00:15:33

مش مش مش كثرة صلاة مش كثرة صوم مش كثرة جهاد لكن هم ازهد في الدنيا وارغب في الآخرة. قلوب مختلفة قلوب مختلفة

كسبوا وعدوا بها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:00

وده حديث بقى مرعب يا جماعة. حديث مرعب بيقول النبي عليه الصلاة والسلام بيصف قوم هيجوا بعد كده هم الخوارج يعني

هم فئة من الفئة من الفئات الضالة لكن شوفوا الوصف اللي النبي وصفه للصحابة - 00:16:16

قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه يوماً يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم الى صلاتهم هتشوفوا ناس هيجوا هتحقروا صلاتكم

لصلاتهم. يعني هتشوفوا الواحد منهم واقف بيصلي صلاة ما حدش فيكم بيصلي زيها. بيكلم الصحابة - 00:16:30

تحقرون صلاتكم الى صلاتهم وصيامكم الى صيامهم وتحقرون اعمالكم مع اعمالهم يقرأون القرآن. ناس بتصلي بتصوم بتعمل الخير

حفظ القرآن النبي قال ايه عليه الصلاة والسلام يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم - 00:16:49

لا بيوصل للقلب ولا بيطلع للرب. سبحانه وتعالى ايه اللي مس قلبك؟ اصلاً انت مشغول بحتة قلبك دي. انت مشغول بقلبك انت مهتم

انك عندك حاجة كده ربنا سبحانه وتعالى بينظر اليها - 00:17:15

الاية يعني سؤال اسأله لنفسك اخر مرة قرأت في المصحف فتأثر قلبك فبكت عينك امتى؟ ما هي مصيبة لو ما لو ده ما بيحصلش؟

مصيبة يا جماعة عاوزين نفوق شوية من الغفلة اللي احنا فيها دي - 00:17:33

نفوق شوية من السوشيال ميديا اللي واخدانا. نفوق شوية من القيل والقال. نفوق شوية من الدنيا لازم تهتم بقلبك يوم لا ينفع مال ولا

بنون الا من اتى الله بقلب سليم. لو قلبك مت وهو مش سليم انت على خطر - [00:17:52](#)

شيء في غاية الرعب نرجع تاني للحديث يخرج فيكم اقوام تحقرون صلاتكم الى صلاتهم. وصيامكم الى صيامهم. واعمالكم مع اعمالهم. يقرأون القرآن ها؟ لا يجاوز حناجرهم ما لهم بقى؟ النبي عليه الصلاة والسلام يقول يمرقون من الدين - [00:18:13](#)  
كما يمرق السهم من الرمية لأ مش فاهمين يعني ايه يعني ايه كما يمرق السهم من الرمية؟ هحكي لكم كده العرب زمان واي حد بيصطاد يعني. بيعملوا ايه عشان تفهموا الحجة دي - [00:18:33](#)

زمان العرب كانت تجيب السهم وتحطه في القوس وترمي الياه؟ الرامية او الفريسة اللي بتجري طيب فلو الفريسة دي بعيدة الاول ايه اللي بيحصل؟ حاجة من اتنين يا السهم يقع قبل او حاجة من ثلاثة. يا السهم يقع قبل الفريسة دي - [00:18:48](#)  
يا السهم يدخل جوة الفريسة دي ويفضل فيها يستقر فيها يا السهم يدخل جواها ويبعدى الناحية الثانية يعني يخرمها ويعدي منها ماشي؟ وممكن حالة رابعة ان السهم يعدي لكن من جنبها - [00:19:11](#)

والفريسة تجري طيب فكان زمان لما يجي حد يصطاد يعمل ايه بقى؟ يرمي السهم كده ولو الفريسة بالزات لو الفريسة بعيد فالسهم يجري وبعدين هو طبعا ما ببشوفش السهم من بعيد. هو رمى نشل على الفريسة ورمى. وبعدين الفريسة دي يا اما بتقع في مكانها يا اما بتجري - [00:19:27](#)

طيب يقوم الراحل اللي بيصطاد ده يمشي يروح ناحية السهم يبص في الارض لو ما لقاش السهم يعرف ان السهم فين في الفريسة. فيعرف ان الفريسة شوية وهتقع على الارض. مش هتقدر تكمل. فيمشي يروح يتبع الفريسة عشان يشوفها ويجيبها - [00:19:45](#)  
ده لو ما لقاش السهم. او يلاقي السهم وهنا في حالة من يعني احتمال من احتماليين عقليين. اما يكون السهم ده دخل في الفريسة وخرمها وخرج منها او السهم ما جابهاش اصلا - [00:20:03](#)

صح يعرف مين الراحل بقى؟ ما هو لو السهم دخل فيها وخرمها وخرج منها برضه الفريسة شوية وهتقع. فهمشي وراها عشان ياخذها. لو السهم ما جاش فيها اصلا خلاص - [00:20:16](#)  
ما هو مش هيلحقها. هي فريسة يعني هتجري يعرف منين؟ الراحل ده بيتدي يبص في السهم بتاعه لو لقي اسر دم اسر آ حاجة من معدة الفريسة على على السهم - [00:20:27](#)

يعرف ان السهم دخل في الفريسة. فيروح يشوفها هيبقى عارف انه شوية وهيلاقيها او يعني قريب هيلاقيها فالنبي بيقول عليه الصلاة والسلام يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية - [00:20:42](#)  
فينظر الرامي ده حديث النبي عليه الصلاة والسلام. بيتدي يبص على السهم الى سهمه الى نصله حتى يماري في فوقه او الفوقه في فوقته او في فوقه يعني او كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:20:56](#)

هي اسمها الفوقه اللي هو ايه بقى؟ بيتدي الراحل يمسك السهم كده يبص على راس السهم. ما يلاقيش دم وبعدين يبصوا على جسم السهم ما يلاقيش حاجة وبعدين بيتدي يبص في الفوقه اللي هي الحجة المتينة اللي بتحطها في الياه؟ في القوس عشان ترمي منها. بيتدي يركز بقى هي فيها نقطة دم هي طب ايه النبي عاوز يقول ايه عليه الصلاة والسلام - [00:21:16](#)  
يمرقون من الدين كما ينبق سهو الرمية يعني لا يكاد يوجد من اثر الدين فيهم شيء هو ده اللي النبي عاوز يقوله. بس كده عليه الصلاة والسلام يعني زي ما صاحبنا ده عمال يروح يبص يا ترى في نقطة دم ولا ما فيش - [00:21:34](#)

هم دول يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. يا ترى فيهم دين ولا ما فيهمش دين ده اللي هم بيعملوا ايه بقى الصحابة يحقرون صلاتهم الى صلاتهم وصيامهم الى صيامهم واعمالهم مع اعمالهم. ودول بيقرأوا القرآن - [00:21:50](#)  
المشكلة فين المشكلة في القلب يا جماعة المشكلة في القلب ده انت قلبك شكله ايه ولذلك يا جماعة ابو الدرداء احنا ده كله تحت نفس القاعدة ان الطريق الى الله سبحانه وتعالى بتقطع بالقلوب لا بالابدان - [00:22:11](#)

يعني يعني مش آركز اوي مع قلبك اكثر ما تركز مع عبادتك شكلها ايه مع القلب كل ما القلب علي العبادة اللي قد كده تبقى عند ربنا حاجة كبيرة جدا. وده اثر ابو الدرداء اثر ابي الدرداء واللي هنختم - [00:22:28](#)



في المعنى ده. معنى ان الطريق الى الله تقطع بالقلوب لا بالابدان ابو الدرداء يقول ايه بقى؟ ركزوا قوي في الاسر ده يا جماعة. يقول يا حبذا نوم الاكياس وافطارهم. يعني يا سلام على الياه؟ على النوم والاكل - [00:22:46](#)

ابو الدرداء كان واحد بيقول ايه؟ يا حبذا نوم الاكياس الناس الزكية اللي بتفهم يا حبذا نوم الاكياس وافطارهم. كيف يغبنون سهر الحمقى وصيامهم يعني يا جماعة الكيس الذكي الذي يفهم عن الرب مراده سبحانه وتعالى - [00:23:01](#)

بنومه يغلب سهر من لم يفهم عن الله مراده وتعالى يغبنون سهر الحمقى وصيامهم بيقول ايه؟ ولا مثقال ذرة من بر مع تقوى ويقين اعظم من امثال الجبال من عبادة المغتر - [00:23:23](#)

مين يا جماعة الموضوع مش موضوع اعمال بدن اعمال قلب ذرة واحدة من بر مع تقوى ومع اخبات ومع اقبال على الله عز وجل ومع رجاء لثواب الله عز وجل ومع خوف من عقابه سبحانه وتعالى تغلب - [00:23:47](#)

جبالا من الاعمال مع غياب هذه المعاني فده اول معنى يخليك تهتم بقلبك ان الطريق الى الله عز وجل تقطع تقطع بالقلوب لا بالابدان. المعنى الثاني اللي برضو مهم جدا ويخليك تهتم بقلبك - [00:24:08](#)

ان النية محلها القلب ودي قاعدة احنا خدناها في درس لوحده يمكن ساعة ولا ساعة ونص. ان النية محلها القلب. ونية المؤمن ابله من عمله. يعني يا جماعة نيتك في قلبك النية محله القلب - [00:24:28](#)

بقلبك تنوي ونيتك تغلب عملك نية المؤمن ابلغ من عمله. لأ مش فاهمين مش فاهمين الحتة دي. تعالوا ناخذ حديث النبي عليه الصلاة والسلام هيبين المعنى ده قال صلى الله عليه وسلم انما الدنيا لاربعة نفر - [00:24:43](#)

الدنيا اللي احنا عايشين فيها دي كلها البشر اللي في الدنيا دي كلها هتلاقهم واحد من اربعة مش هيخرج عن الاربعة دول. انما الدنيا لاربعة نفر. رجل اتاه الله مالا وعلم - [00:25:00](#)

وخلونا قبل ما نشوف الراجل ده عمل ايه. ورجل اتاه الله علما ولم يؤته مالا ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما. ورجل لم يؤته الله مالا ولا علما دي القسمة العقلية. واحد ربنا ادى له مل وعلم. العلم هنا يا جماعة المقصود به العلم الشرعي - [00:25:13](#)

الذي يفهم به مراد الرب منه في هذا المال مش بس في المال في حياته كلها ده المقصود العلم مش يعني مهندس ودكتور خلاص العلم هنا هو العلم الشرعي الذي يعرف يعني معرفة الرب ومعرفة احكام الرب ومعرفة مرادات الرب سبحانه وتعالى - [00:25:36](#)

هو ده العلم المقصود. ورجل ربنا ادى له مال وادى له علم ورجل تاني ربنا ربنا ادى له واحدة من الاثنين. فيا اما اداله علم وما ادالوش مال او العكس. اداله مال وما ادالوش علم. ويبقى الرابع ده اللي هو لا ادى له مال ولا ادى له علم - [00:25:57](#)

دي القسمة العقلية. انما الدنيا لاربعة نفر. رجل اتاه الله مالا وعلم. عمل ايه بقى اللي ادى له مال وعلم؟ هو معه العلم فسلطه عليه في الحق لهلكته يعني سلط العلم على المال - [00:26:12](#)

فانفق المال في وجوه البر وفي وجوه الصلة ورجل اتاه الله علما ولم يؤته مالا ركزوا بقى في هو ده المعنى اللي احنا عايزين نقوله. الراجل ده بيقول ايه بقى؟ رجل اتاه الله علما ولم يؤته مالا. فهو يقول لو ان لي مثل مال فلان لعملت فيه بمثل عمله. قال صلى - [00:26:31](#)

صلى الله عليه وسلم فهو ونيتة فاجرهما سواء يا الله يا جماعة الراجل ده الراجل الاول ده تخيل كده ان واحد مسلا آا انفق في سبيل الله عز وجل مليون ولا اثنين مليون ولا اي رقم - [00:26:49](#)

وراجل ما دفعش مليون لكن علم الله من قلبه صدق النية فكان ماذا اجرهما سبب ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما. فهو يتخبط فيه. لا يعرف لله فيه حقا ولا يصل به رحما - [00:27:07](#)

ورجل لم لم يؤته الله مالا ولا علما يقول لو ان لي مثل ما لفلان لعملت فيه بمثل عمله. يعني لو لي فلوس كان زمانى آا مكسر الدنيا وخاربها زي فلان. فهو ونيتة فوزرهما - [00:27:28](#)

سواء يا الله يا جماعة ده بقى هو ده اللي فعلا يعني الياه لا طال دنيا ولا اخرة. يعني يعني على الاقل الثاني ده اهو اتمتع في الدنيا. ده بقى - [00:27:42](#)

لا تمتنع في دنيا ولا آخرة الشاهد يا جماعة هنا النية خطر النية طب النية دي فين ؟ في قلبك طب اسمعوا الحديث ده. النبي عليه الصلاة والسلام خرج يوما في الغزو. جهاد في سبيل الله. شوفوا يا جماعة - [00:27:55](#)

الناس اللي قلوبها الان بتحترق تريد الجهاد في سبيل الله ابشر ابشر تناولوا ثواب الجهاد وان مات على فراشك وده حديث النبي صلى الله عليه وسلم من سأل الشهادة بصدق - [00:28:13](#)

الصدق ده ايه ؟ قلب من سأل الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه النبي عليه الصلاة والسلام خرج يوما مع بعض الصحابة في غزو يقول لهم ايه بقي ؟ ان بالمدينة اقواما ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا الا شاركوكم - [00:28:28](#)

في المدينة ناس قاعدة لا خرجت ولا في حر ولا تعب ولا ماشية آآ مئات الاميال ولا شايلة سلاح ولا سايبه ازواجها واولادها ولا عملت اي حاجة ولا عملت اي حاجة - [00:28:59](#)

ومع ذلك شاركوكم الاجر يا الله يا جماعة يا جماعة ركزوا في المعنى ده انت قلبك توصل به لحتى بعيدة اوي بمجرد ان ربنا يعلم بمجرد ان يعلم الله عز وجل منك الصدق. بس - [00:29:16](#)

مش اكثر من كده ربنا يعلم من قلبك الصدق هتوصل لحتى تانية طب ايه ده! طب ازايا! يعني ما بايه ؟ بقلوبهم. حبسهم العذر يعني لولا المرض كانوا خرجوا. حبسهم العذر. فبقلوبهم - [00:29:34](#)

ده كله بنيتهم واضح والحديث الثاني اذا التقى المسلم ان شف العكس بقى بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فده اشكل على الصحابة هذا القاتل فما باله المقتول طب المقتول ده ليه ؟ قال صلى الله عليه وسلم انه كان حريصا على قتل صاحبه - [00:29:55](#)

بقلبه بقى زيه زي اللي قتل. انتقتل وهيحاسب عند الله عز وجل. قال فالقاتل والمقتول في النار ليه ؟ لولا انه انتقتل كان قتل ده دخل النار بايه بقلبه. ده ما عملش حاجة يا جماعة ده ما قتلش - [00:30:18](#)

ده انتقتل واضح بقلبه اخر حديث برده في المعنى ده انا باكسر من الدالة لان كل دليل يعني له فاذا تخصه ان رجل قال والقصة دي عجيبة جدا برضه يا جماعة - [00:30:37](#)

يعني هتخبط اكيد في حد من اللي بيسمع دلوقتي رجل مرة قال لاتصدقن الليلة بصدقة فخرج بالليل متخفي كده فتصدق بصدقة فاصبح الناس يتحدثون تصدق الليلة على غني واحد قال انا النهاردة هتصدق بصدقة. فخرج كده بالليل في الخلفة ما حدش واخذ باله منه. حط الصدقة في ايد حد ومشى - [00:30:58](#)

فاصبح الناس يتحدثون تصدق الليلة على غني وقال الحمد لله على غني كأنه ايه حسن الصدقة مش مش متقبلة يعني فقال لاتصدقن الليلة بصدقة فتصدق بصدقة في الليل فاصبح الناس يتحدثون تصدق الليلة على سارق - [00:31:26](#)

وقال الحمد لله على سارق لاتصدقن الليلة بصدقة. فاصبح الناس يتحدثون تصدق الليلة على بغي. امرأة فاجرة وقال الحمد لله على غني الحمد لله على سارق الحمد لله على بغي ونام - [00:31:48](#)

فاتي في المنام انقاء قيل له اما صدقتك فقد قبلت خلي بالك يا جماعة الصدقة دي لو انت عارف ان فلان ده غني ولا فلان سارق ولا فلان بغي ورحت تعطي الصدقة يعني لمن لا يستحق الصدقة - [00:32:06](#)

واضح ربما تلام على ذلك ربما تلام على ذلك لكن لما كانت نيته الخيرة اثابه الله عز وجل على نيته. اما صدقتك فقد قبلت. الى اخر الحديث لكن انا الحديث ده يا جماعة بقى - [00:32:26](#)

انا ليه بقول لكم الحديث ده كثير من الناس بيقابلوا الموقف ده انه يتصدق وبعد ما يتصدق يعرف ان فلان ده ايه ده ضاللي ده حرامي ده واحد يقول له بالزات لو صدقة كبيرة وركزوا قوي يا جماعة في معنى هنا في الحديث انا كان دايم ياخدني المعنى ده او اقف قدامه - [00:32:44](#)

ركزوا يا جماعة واحد قاعد في بلد قرية صغيرة بلد كبيرة ايا كان لكن آآ اللقطة اللي المشهد ده كده ركزوا فيه. اصبح الناس يتحدثون تصدق الليلة على غني على سارق على بغي - [00:32:59](#)

افتكروا الصدقة دي كانت جنيه ولا اتنين جنيه ولا عشرة جنيه اللي اللي هيصبح الناس يتحدثون الصدقة دي كانت شكلها ايه كات

كام اللي هتبقى حديث المدينة ثاني يوم الصدقة دي بقت حديث المدينة - [00:33:13](#)

تخيل كده ان واحد تصدق بالليل على بغى بعشرة جنيه. بميت جنيه بميتين جنيه هيصبح الناس يتحدثون. تصدق الليلة على بني

يعني يظهر انه لا يظهر والله اعلم ويظهر ان الصفقة دي ما كتش عادية - [00:33:32](#)

دي صدقة بقت حديث المدينة ثاني يوم كتير بيحصل له ده يا جماعة فينا انه يبجي يتصدق وبعدين بالزات لو بحاجة كبيرة مبلغ

كبير واحد بقى قال لك انا عملية والحقني وابويا في مش عارف فين وامي حصل لها ايه فتدي له رقم - [00:33:50](#)

وبعد ما يمشي تكتشف انه حرامي نصاب باي بقى طريقة حد قال لك شفت على الفيسبوك اي حاجة فتبتدي بقى ايه تأنب في نفسك

وتزعل اما صدقتك فقد قبلت لان الله عز وجل ينظر الى قلبك - [00:34:09](#)

فلو علم منك الصدق حال اعطائك الصدقة قبلها الله عز وجل المعنى التالت اللي عاوزين نختم به اهمية قلبك ده ايه ان قلبك بقى هو

محل نظر الرب سبحانه وتعالى ده المعنى اللي كنا هنقوله في الاول بس اخرناه - [00:34:28](#)

وده معنى مهم جدا يا جماعة. ان ربنا سبحانه وتعالى انت بقى شفت انت مهتم بجسمك ازاى ومهتم لو امرأة مهتمة ببشرتها ومهتمة

وشكلها ولو راجل مهتم يروح الجيم ويبقى - [00:34:44](#)

اهو جسمك اللي حضرتك مهتم انا مش باقول لك ما تعملش ده لكن لازم تبقي عارف ان ده مش محل نظر الرب سبحانه وتعالى يعني

لو مت وانت بطل كمال الاجسام - [00:34:57](#)

وواحد ثاني مات وهو لحم على عضم مش ده اللي هيفرق عند ربنا مش ده لو مت وانت راجل بقى آآ مليون وابهة كده في نفسك مش

ده اللي هيديك وزن - [00:35:11](#)

الموازين الشرعية انا نفسي اعمل درس عن الموضوع ده يا جماعة. درس بس عن موازين الشرع وازاي الموازين دي اتقلبت في

حياتنا؟ يعني درس نفسي اخصه للمعنى ده لان فيه حاجات كتير زي اللي انا هقوله دلوقتي ده - [00:35:27](#)

في موازيننا احنا مسلا في موازين البشر ان الراجل اللحمة على العضم مش واحد ست مش واحد رفيع يعني هو محافظ على جسمه

لأ الراجل لحم على عضم ده اللي هو آآ ده راجل ايه زي بتاع آآ بتوع المجاعة كده بتوع افريقيا - [00:35:41](#)

لو شفت واحد ماشي وواحد ثاني بقى ماشي ايه مليون وسمين تقول الراجل التاني ده ايه باين عليه العز ده اللي ايه اللي يعني حد

فخم كده النبي عليه الصلاة والسلام بقى تخيل اهم الاتنين دول نفس المسالين دول بالزبط - [00:35:55](#)

واحد من الصحابة يطلع مرة على شجرة اللحمة على عضم الصاحبى ده. حتى ان ان القدمين تساوكا ده لفظ الحديث. بقوا يطيروا

كده فتعجب الصحابة من دقة ساقى هذا الصحابى - [00:36:11](#)

وقال صلى الله عليه وسلم اتعجبون من دقة ساقيه ركزوا يا جماعة لهما في الميزان اثقل من احد جبل احد اللي راح منكم السعودية

وشافه مش جبل زي اللي احنا بنرسمه كده في كراسة الرسم - [00:36:30](#)

جبل احد ده جبل يعني عريض له طول جبل احد ده ميزان الرجلين عند ربنا. رجلين الصحابى ده في الميزان عند ربنا اثقل من احد

في المقابل يؤتى بالرجل السمين - [00:36:46](#)

العظيم يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة. موازين مختلفة غير موازين البشر تماما ربنا مش بينظر لجسمك ولا لصورتك ولا

لصورتك امال ربنا بينظر ليه؟ ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى صوركم ولكن - [00:37:04](#)

ينظر الى قلوبكم واعمالكم القلب محل نظر الرب سبحانه وتعالى. فانظر ما في قلبك بقى يعني ربنا دلوقتي ببص لقلبك. قلبك فيه

ايه؟ قلبك فيه شهوات وقلبك فيه حسد وقلبك فيه بغضاء للمسلمين وقلبك فيه شحنا وقلبك فيه حب دنيا وقلبك فيه غفلة عن

اخرة - [00:37:29](#)

قلبك هو ده قلبك ولا قلبك فيه اخبات وخشوع واناة وحب للرب سبحانه وتعالى وحب للمساكين وحب لاهل الايمان وبغض لاهل

الكفر والعصيان انهي قلب؟ ربنا لما هينظر في قلبك هيلاقى ايه - [00:37:55](#)

هو ده يا جماعة المعنى لازم تنتبه له لازم نفوق له شوية ولا حب الصور اللي عمالين نسكروه ليل نهار على الفيسبوك صور ملت عقولنا



وقلوبنا صور دنيا وصور نساء وقرف - 00:38:13

ربنا هيلافي ايه في قلبك فكر في المعنى ده لكن استدراج بقى هنا عشان الناحية الثانية بقى. ربك رب قلوب عارفين بقى الاليه المقولة دي طبعاً اللي هو اي حد تقول له يا فلان اتق الله ما تعمل يقول لك ربك رب قلوب - 00:38:29

هو حق لكن اريد به باطل هو ربك رب ينوب صح؟ لكن ربنا حتى النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث يا جماعة ما قالش ولكن ينظر الى قلوبكم وسكت. ما قالش كده النبي عليه الصلاة والسلام. قال ولكن ينظر الى قلوبكم ها واعمى - 00:38:49

عليكم لما تيجي تقول لواحد يا فلان اتق الله وما تعملش كده ما يقولكش ربك رب قلوب ايوة ربك رب قلوب واعمال بل بقى كذب هذا بحديث النبي اللي معنا اللي هو ابتدينا به اصلاً اللي هو احنا بنكمل شرح حديث النعمان ابن بشير ما تنسوش - 00:39:02

الا ان في الجسد مضغة وهنختم خلاص بالآخر الحنة دي اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب. فاللي تلاقيه خاربها وتيجي تقول له يا فلان اتق الله يقول لك ربك رب قلوب تقول له ما انت قلبك خربان - 00:39:20

ما تقولوش كده يعني ما تنتططش عليه. اقصد انه لازم يعرف ده وانت لازم تعرف ده سيبك من غيرك. برضه انا بكلمك انت وبالكلمك انت. انت خليك في نفسك امتى يوم القيامة هتقول نفسي نفسي فخليك في نفسك دلوقتي - 00:39:42

خلاص؟ تدعو غيرك الى الخير والى الحق طبعاً. لكن انشغل بنفسك قلبك شكله ايه؟ اعمالك عاملة ازاي لو لقيت اعمالك تقول طب انا قلبي نضيف. بس اعمالك خربانة. اعرف ان قلبك مش نضيف - 00:39:57

ما هو انا هصدقك ولا هصدق النبي عليه الصلاة والسلام اذا صلحت صلح الجسد كله. مش معناها تبقى ملاك. ما بتعصيش الله عز وجل الا البشر كلهم عصاة. لكن تعصي وترجع عن قريب - 00:40:16

وما تستمرئش المعصية وما تستمرش فيها اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد فسد الجسد كله. اذا خشعت خشع الجسد كله. ده حديث النبي عليه الصلاة والسلام لو خشع قلب هذا - 00:40:30

لخشعت جوارحه عرفت وانت واقف في الصلاة عمال تهرش وعمال بتطلع الموبايل من جيبك وبتبص في الساعة عشان قلبك مش خاشع ولو خشع قلبك لخشعت جوارحك كأن بقى الحديث يا جماعة بينور لنا حنة. اللي هي ايه - 00:40:49

اللي هي السؤال المشهور عند كل الناس المعصية الفلانية مش عارف اسببها فتروح تسأل حد فيبتدي يقول لك اعمل واحد اتنين ثلاثة واحد اتنين ثلاثة اللي هو ايه بقى؟ يعني المعصية دي آآ حاول تبعد عن اسباب المعصية - 00:41:08

وحاول تشوف صحبة المش عارف ايه. وحاول لو في مكان معين بيخليك تعمل معصية ابعد عن المكان. كل ده جميل كل ده جميل لكن كل ده من غير ما يقول لك شف قلبك فانت عمال تعالج في اعراض مش في امراض - 00:41:25

تاني زي واحد راح للدكتور قال له انا سخن فقال له خد اعمل كمادات ده اللي هو ايه؟ ما فيش دكتور بيعمل كده في الدنيا. الكاميرا دي عشان اه ننزل الحرارة بسرعة - 00:41:44

لكن لازم يكشف عليك يشوف السخونية دي منين يا ترى السخونية دي منين ده جيوب انفية ولا عندك برد ولا اي حاجة اي سبب ويعالج بقى الاليه المرض طب المرض ده فين؟ مش في عينيك اللي بتبص بها للحرام - 00:41:56

المرض مش في العين. ولا في لسانك اللي بتشتتم به وبتغتاب وبتنم. مش في لسانك ولا في ودنك اللي بتروح تسمع بها اغاني والغيبة والنميمة كذب والفحش المرض مش في ودنك - 00:42:12

وانا في ايدك اللي بتمدها عشان تصافح بها النساء. ولا في رجلك اللي بتخطو بها للحرام. دي كلها اعراض الله! امال المرض فين؟ في قلبك وعشان كده يا جماعة ربنا ما زكرش مرض الايد ومرض العين ومرض الودن. هو زكر ان فيه مرض في القلب - 00:42:28

مرض شبهة او مرض شهوة اللي فيه مذكورين في القرآن في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً شبهة اللي هو اخره بقى النفاق والكفر عياداً بالله فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض مرض شهوة - 00:42:46

انت قلبك هو اللي فيه المرض. فعالج قلبك كنا المفروض نتكلم برضو عن مداخل بقى الشيطان وازاي يعني نسد هذه المداخل لكن ما فيش وقت لكده آآ وما فيش اظن تعليقات ولا حاجة فنكتفي بهذا. اقول قولني هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم سبائحك اللهم

وبحمدك - 00:43:05

اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:43:23